الفنانة أمل كعدل في منتدى الباهيصمي

متابعة /
عبد الله الضراسي

في عصر الخميس من الاسبوع الماضي وفي منتدى الشاعر الباهيصمي تم تكريم الفنانة اليمنية الكبيرة امل كعدل بعد عودتها الاخيرة من دمشق وشفائها من الوعكة الصحية التي اصابتها قبل اسابيع وكذا الاحتفاء بعيد ميلادها الذي يصادف منتصف شهر يونيو وقد حلت (ضيفة) على المنتدى وسط كلمات الترحيب وقصائد الشعر التي القيت بهذه المناسبة.

وقائع الفعالية

افتتح وادار الفعالية الاديب احمد السعيد الذي قدم الشاعر الغنائي محمد سالم باهيصمي رئيس المنتدى لإلقاء كلمته الترحيبية بهذه المناسبة تحدث فيها عن سعادة المنتدى بتكريم الفنانة اليمنية الكبيرة لسببين اولهما عودتها (معافاة) من دمشق وثانيهما الاحتفاء بعيد ميلادها ..

كلمات وأشعار

بعد ذلك تحدث كل من الاخوة فرحان علي حسن والشاعر الناقد عبدالرحمن ابراهيم وعمر مكرم واحمد درعان ونديم عوض واحمد باقتادة والشعراء علي عمر صالح ومحمود علي السلامي.

إضاءة فنية

يمكن القول ان كلمة الشاعر والناقد عبدالرحمن ابراهيم بصدد الفنانة اليمنية الكبيرة امل كعدل فقد كانت اضاءة فنية ونقدية (متميزة) لكون شاعرنا الناقد عبدالرحمن ابراهيم لا يتحدث الا بنفس نقدي صادق وقليل (الحدوث) وقد كانت قراءة فنية ونقدية قدمت لهذه الفنانة التي لم تتحصل على قراءة فنية ونقدية مثل التي القاها بهذه المناسبة.

وكذلك جاءت كلمة الفنان والملحن الكبير احمد باقتادة الذي (نادراً) مايتواجد في مثل هذه الفعاليات وان عكس حضوره كتقدير خاص لهذه الفنانة فان لمحته المختصرة عكست تطبيقه للمثل القائل (خير الكلام ماقل ودل) حيث قال بهذه المناسبة :-

« اسعدتم مساء وسعيد كثيراً بوجودي معكم بهذا اليوم الذي تكرم فيه امل كعدل ، لا ازيد كثيراً وأتمنى لها من الله الشفاء والصحة والعافية ومزيداً من التقدم في اعمالها الفنية..»

اما كلمة الفنان الكبير وعازف الكمان المعروف نديم عوض فقد تحدث حديثا من القلب والى القلب خاصة حديثه عن والدها عندما عمل معه في الاتحاد التعاوني بالسوق المركزية وتطرق الى غنائية وفنية الوالد (علي كعدل) خاصة عندما يغني اغاني محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش وتطرق الى الزيارة التي قام بها هو والفنان فرسان خليفة حين كانت أمل كعدل طفلة وتطرق الى ذكرياته معها خاصة مرافقتها وزياراتها الفنية الى دول الاتحاد السوفيتي.

قام الفنانان محمد علي محسن ردمان وسالم الخطاب بتقديم فواصل فنية وغنائية حيث قام الفنان محمد علي محسن (بأداء) عدد من اغاني التراث وصاحبه الفنان سالم الحطاب بالعزف على الكمان.

الفاصل الغنائي

قبيل بدء وقائع الفعالية التكريمية للأحتفاء بالفنانة الكبيرة امل كعدل

إضاءات عن الفنان طه فارع

طه فارع ... الفنان .... الفارس الذي رحل باكراً

عبدالله باكداده

عرفت المرحوم الفنان الانساني بكل ما تحمله هذه الكلمة ... من معنى حيث كان الى جانب رقته جميلاً في علاقاته بكل من عايشوه ... عرفته وانا ادرس الثانوية في منتصف الخمسينات عندما فتح قلوبنا النضرة في بداية الصبا كنت وزميلي آنذاك في الدراسة الاستاذ القدير علي عبده سالم، امين عام مركز حنبله حالياً .. كنا حينها نردد اغنية المرحوم طه فارع ... (دار الحبيب) اتحفنا طه فارع وجعل قلوبنا تردد وهي تخفق وفتح قلوبنا بدار الحبيب التي يقول فيها فيما يقول :

" يادار اعطاك الزمن مافي الطبيعة من فتن ... شوقي الى من بك سكن شوق الغريب الى الوطن يا دار ... يادار».

بعدها ولبساطته تعرفت عليه من خلال عمله في خزينة عدن.. وكان رحمة الله عليه مثابراً مواظباً في عمله طموحاً نلتقي معاً بعد ان كنا موظفين معاً في الحكومة في امتحانات الكفاءة التي كانت تعقد لكل موظفي الدولة الطامحين للترقي في الوظائف العامة.

كان الفنان طه محمد فارع ... الرجل المتواضع ابن حافة الدبع بالشيخ عثمان يتحفنا بتواضعة ويطربنا ببعض ماكانت تجود به قريحته اطربنا باغانيه العاطفية ... وقد غنى للوطن وانتصاراتها غنى للارض ... للانسان .. غنى وساهم مع غيره .. ودخل ميدان التلحين ونجح.. كما اثرى المكتبة اليمنية بمقالاته ومؤلفاته الذي وثق من خلالها للاغنية اليمنية.

كان الفنان المرحوم طه فارع قمة في نشاطة.. بعد انتقاله من الخزانة العامة بعدن ليلتحق في مجال الموسيقى ... ومن هناك استطاع ان يساهم مع زملائه الفنانين ويقدم العديد من الانتاج الغنائي الابداعي ...

تربى المرحوم طه محمد فارع في كنف والده مع اخيه المبدع في فن التصوير التلفزيوني فاروق محمد فارع وكان الوالد محمد فارع انسان نشيط في تحركه ببساطته في المجتمع وكان محط حب الجميع لتواضعه وحبه لاعمال الخير الذي ورثه منه المرحوم طه فارع وفاروق هذا التواضع اضافة الى القناعة بما قسم لهم الله كانت من الصفات الطيبة التي عاش عليها ابناء المرحوم محمد طه فارع وأحبه وابنائه كل من عاش معهم وعاشرهم على هذا الدرب وبنفس القناعة والصبر واقامة العلاقات الطيبة مع الآخرين وحب الخير الى جانب القناعة ربى المرحوم طه فارع ابنه نزار الذي حمل معه نفس الصفات من المرحوم .. والذي يكافح بصمت بعد فقدانه للوالد الفنان طه فارع في مكتب السياحة بعدن متولياً ومتحملاً رسالة والده في الحياة راعياً للأسرة .. بعد فقدان رب هذه الاسرة الطيبة والتي ارجو من قيادة المحافظة ان تدعمها وتشد من ازرها .. ولاننسى هنا ان نشد على قيادة المحافظة ونتقدم لهم بالشكر على ماقامت به تجاه الفنان الراحل .

راجياً الاستمرار في تقديم ما يحفظ لهذا الفنان مايستحقه لكل ماقدمه في حياته وذلك من خلال جمع وتوثيق اغاني الفنان الراحل طه محمد فارع ودعم اسرته لتتمكن من العيش الكريم.

رحم الله الفنان المرحوم طه فارع رحمة الابرار واسكنه فسيح جناته ... انا لله وانا اليه راجعون

عبدالله ابراهيم محمد
المدير العام للموارد المالية
ديوان محافظة عدن

طه فارع - والزمن الاصيل

فنان بحجم الذاكرة وعطاء كنهر الروح وغناء هو من ارقى مايكون في زمن الاصالة والرقي والانطلاق نحو كل شئ جميل ذلك هو طه فارع وتلك هي فترة الاغنية اليمنية التي ظهر فيها فناناً كبيراً ونحت في الصخر ليجد لنفسه مكاناً بين الكبار في واقع لايعترف الا بمن يستطيع السكن في الفؤاد والبقاء في سويدائه.

في زمن كان فيه المرشدي واحمد قاسم ومحمد سعد واسكندر والزيدي واسماء كبيرة استطاع طه فارع ان يقدم نموذجاً لفت من خلاله الانظار وقال انا هنا.

وفي قمة انطلاق (الغنية) العدنية التي اسست لها مكاناً بين الوان الغناء اليمني المعروفة تاريخياً كالصنعانية واليافعية واللحجية وكان طه فارع يؤسس نموذجاً ينهل من ينابيع تعز الحالة وجبال صبر الشماء واستقى بالتجربة الغنية للشاعر عبد الكريم مريد فكونا ثنائياً نادراً قدما من خلاله أبدع الاعمال وليس هناك من ينسى : (شيبت انا والشيب مارحمني).

وطه فارع تميز عن اقرانه من الفنانين وابناء جيله الكبار من اصحابه بالعطاء والابداع انه كان موثقاً من نوع فريد وشاعراً غنائياً مقتدراً وراصداً لواقع الغناء الذي قرأناه من خلال مؤلفاته التي هي بحاجة الى اعادة اصدار وللحق نقول انها تجد الرعاية اليوم من خلال الوزير المثقف (خالد عبدالله الرويشان) والمحافظ الرائع (يحيى محمد الشعيبي) اللذين لم يألوا جهداً في تقديم الرعاية الصحية لفناننا اثناء مرضه والحفاظ على مؤلفاته واشعاره وتراثه الغنائي والفني رحم الله فناننا الكبير طه فارع وهو الباقي في قلوب كل من احبه وسمعه وغنى معه اغنية الحب والارض والمطر.

قصة قصيرة

جذع النخلة

محمد عمر بحاح

تخطت عتبة البيت الى ساحة الدار.. رشفت رحيق النسيم، ووقفت تحت شجرة النخيل الباسقة ،تمطت عيونها المتثائبة على اهداب السعف الناعسة ثم سقطت على عقود التمر المتمرغة بالاضواء وندى الصباح.

مرقت في هذه اللحظة من تحت اقدامها بعض الدجاجات المنفلته من مطاردة ديكها..

استهواها المنظر متابعته... وتدلت من شفتيها ابتسامة رضية سرعان ماتكومت تحت ثقل عجلات افكارها التي تضغط عليها منذ زمن .. حلت وجهها نحو الشرق ، سارحة بنظرها الباحث عن ذلك الوغد الذي انفلت بعيداً ، بينما هذا الطائر بعرفه الجميل وريشه النافش يرعى اناثه ككل الذكور ..

اقتربت من جذع النخلة .. مالت عليها بكل ثقلها الذي تسمح به سنواتها الخمسون وهي تهزها .. تساقط الرطب على الارض .. التقطتها وهي تنفض ماعلق بها من تراب.. وبحركة تلقائية وضعتها في فمها ... لم تشعر الا برغبتها التلقائية منذ كانت صبية تحمل (القفة) مع الضوء الاول للصباح وتسبق صبية القرية لالتقاط ما ألقته رياح الخريف اثناء الليل ... مضت سنوات بل عقود واصبحت غابة النخيل ذكرى جميلة في مخيلة امراة عجوز كرت عليها السنون ... ولكن من نساء القرية لاتحمل ذكرى لغابة النخيل هذه ؟ مامن واحدة الا وكانت مرتع احلامها ومحط آمالها .. تكبر الفتيات ويصبحن نسوة ولكن جيلاً جديداً من الفتيات والصبيات يظل يترعرع تحت ظلال هذه الاشجار الباسقة التي تتكاثر كل عام ... نساء هذه القرية عقدن وداً غريباً مع هذه الاشجار موسم لخريف هو موسم عودة الرجال المهاجرين ... لهذا ينتظرن زهر هذه الاشجار كما ينتظرن احلامهن الوردية... يحسبن الايام والاشهر يرمقن بعيونهن المتشوقة رؤوس النخيل يرقبن لحظة ان تحبل كل نخلة ثم يظللن يلاحظن نضوج الثمر بينما قلوبهن تتحرق شوقاء للقاء الرجال..

وجدت طعم التمر مريراً في فمها... شعرت برغبتها القديمة في التقيؤ، وضعت اصبعها في حلقها تريد تتقيأ .. مسحت بظاهر يدها ما اعتقدت انه صمغ القي عن اطراف شفتيها ولكنها عادت بها خائبة ربما ان هذا الراس الغائر ليس سوى خدعة وطوال هذه السنين لم تحمل سوى كذبة كبيرة زائفة ، وهذه النخلة التي زرعتها في ساحة الدار يوم سفره، هي الاخرى ليست سوى خدعة... ظلت ترعاها باعصابها وبدم قلبها حتى صارت هذه الشجرة الباسقة تعطي ثمراً كل عام ولكنها لاتعطي رجلاً وهي تريد رجلاً ... زرعتها من اجل رجل ، وظلت تنتظر عودته في كل خريف ... ظلت تحسب بها السنين ... لم تكتف بغابة النخيل في القرية ولكن ارادت ان تكون لها نخلتها الخاصة .. كانت ترعى النخلة بفرح وتلحظ نموها يوماً بيوم ... وفي كل يوم كانت تتوقع ان يأتي الرجل المسافر .. كثيرون اتوا زرعوا في ارحام نسائهم نسلاً جديداً ثم ذهبوا من جديد... وظلت هي تنتظر وتحول الانتظار عندها الى رقصة حزينة ككحل أهدابها الوديعة ... هذا المسخ قفز فوق المحيطات مبتعداً عن القيء ... غزت الشقوق المنحنية صفحة وجهها البيضاء، الشعر الابيض كان نذير خطر يقترب المرآة المشروخة في جدار غرفتها .. كانت حصار الزمن نفسه .. اولاً باول تكشف بها ماتكره اية امرأة ان تراه على وجهها ... ظلت سنوات تنتظرهما احدهما اكثر من الاخر، احدهما من اجل الاخر... ان يهجم ذات يوم فتجده امامها في ساحة الدار بقامته الفارعة وشاربه الخفيف فيحتضنها ويأخذها الى الفراش من ساعته قبل ان يفوت الوقت ، تريد منه طفلاً.. ان اتصبح مثلما كل امراة في هذا العالم بكاء الاطفال وضحكتهم - الفرح فوق اهداب الفتيات وهن ذاهبات للاغتسال كل صباح في مياه العيون الساخنة .. سواعد الرجال الذاهبين للاصطياد .. وهي امرأة تعقد بينها وبين آلام العادة الشهرية وداً غريباً.. الشيء الذي تنتظره بفرح العذارى وتستمد منه القوة على الصبر والانتظار ... قلق وتوتر وآلام الظهر .. دفء الدم بين فخذيها ولا يزال هناك امل في ان تصبح اماً ذات يوم ولم تعط مثل هذا الحب لأحد آخر...

الاول قفز فوق البحار في سفينة شراعية والاخرى تخونها في كل وقت كلما تقدمت بها السن اللعينة.

واحياناً بسبب الاضطرابات النفسية التي تلقتها قلقة ومريضة ولاتشفى حتى يرى سروالها الداخلي ملطخاً.. مجرد تأخر العادة يجعلها تتصرف بعصبية تحطم كل مايقع تحت يديها وسنة بعد اخرى كانت عدد المرات تنقص كما تنقص كميات الدم فينهد كيانها ويتزلزل من الاعماق ... الزوج الغائب .. الانتظار الطويل ... وآلام الظهر بدأت تخف والامل ضئيل في ان تصبح اماً عما قريب ... وهي امرأة.. مرح ولعب الاطفال - ضحكات النسوة - وصدور الرجال العارية وفي السنوات الاخيرة هجمت عليها رغبات مجنونة ان تستوقف اي رجل في الطريق تصارحة بهذه الحقيقة التي تسري نارها فتحرك جسدها من الداخل .. تعري الرجال عن ملابسهم وتهجم عليهم عندها لايستجيبون لرغبتها حملتها طوال سنوات من اجل واحد منهم عبر المحيطات الى العالم ولم يعرف كيف يجعل زوجته ... تتقيأ ... تصرخ فيهم ايها الرجال من منكم قادر على منحي طفلاً ؟ اريد طفلاً وانا على استعداد لدفع الثمن اعرف ان هذه القرية ترجم الزانية .. ارجموني ولكن امنحوني طفلاً.. اعرف ان هذه الصراحة تجرحكم ، تستفز رجولتكم ولكني اريد طفلاً من أحدكم طفلاً ايها التيوس المخصية!!

كانت على استعداد ان تضاجع كل رجال القرية واحداً إثر الآخر، اما في خيالها فقد ضاجعتهم جميعاً عندما كانت مراهقة وبعدما صار يقيناً عندها ان زوجها الغائب لن يعود وزاد الشعور لديها في الايام الاخيرة عندما لاحظت ان آلام الظهر لم تعد تهجم بنفس القوة ، لهذا كانت تبدو لنفسها عاهرة تضاجع كل ليلة اقوى شبان القرية وتكشف انهم جميعاً تيوس مخصية ... التعفن من الداخل ذلك ماتحس به ، عبء سنواتها الخمسين .. آلام الظهر انقطعت ، الشئ الوحيد الذي تحملت من أجله آلام الصليب .. والزوج الغائب لم يعد ثمة امل في طفل..

مجز الرواية اليمنية عن إحداث النهضة الاجتماعية والتنمية الانسانية

سامي الشاطبي

بين يدي الكارثة

بدا استقبال اليمن لأول عمل روائي مطبوع كارثيا وخرافيا الى أبعد حد حيث بدت الرواية على غير هيئتها المؤملة بل والمفترضة، قليلها يقف كشاهد اخرس اقصى مايستطيع فعله تسجيل الواقع كما هو، قابلة للانهزام امام اي مواجهة ومطوعة للانجرار وراء القرار السياسي لا مساهمة في صنعه وعاجزة عن مواكبة المتغيرات المحلية فخطابها كالغبار المنتفض ولغتها ركيكة تفتقر الى السلاسة والترابط والتجانس ... كثير منها يجنح نحو القضية العالمية على حساب القضية المحلية الاخطر ومنجرة في حالة من العمى ان صح التعبير عن قضايا البلاد واسئلة مجتمعة الحائرة كأنها موظفة لوضع الاسئلة لا للاجابة عنها مؤهلة لاثارة المشاعر لالتوجيهها ، ونتيجة حتمية لهذا الغبار غير قادرة على تصحيح مسارها وتوجيهه نحو الهدف المناط بها توجيهاً بناء لايساهم فقط في احداث النهضة الاجتماعية والتنمية الانسانية بل ويشارك في صنعها ايضاً.

الريادة الورقية

ازاح محمد لقمان الضباب اذاً باصدار اول رواية مطبوعة ولدت نتيجة ولعة بالكتابة وخوضه غمار التجريب في كل اشكالها .. ومضى الى قبره بهدوء مطمئنا من تخليد التاريخ له كرائد واثق من ان خلفاءه في الرواية سيسيرون في الطريق الذي شقه بمعاول بدائية تفتقر بشدة لعناصر قيامها. لكن ازاحته للضباب لم تعن تأمين الطريق من الخطر الحقيقي الكامن خلف الضباب ان الرواية هي النوع التوثيقي الاكثر قدرة ومرونة على محاكاة النفس البشرية وتفصيل واقعها بهدف جرها الى السمو والتهذب كتمهيد اساسي وضروري يضمن وعلى كل الجبهات نهضة مجتمع محرر من التخلف والفاقة .. قادر على الدفع بوتيرة نهضته ، لكن الضباب جلب الرياح من دون المطر..

وضع لقمان حجر الاساس معتقداً كما اعتقد من اشتغل بالرواية من بعده ان الحجر هو كل المشروع في معركة كلامية هائلة قادتهم جميعا الى المنافي والمشانق .. لقد كان لقمان على اطلاع تام بدور الرواية في قيادة مسيرة التنمية والنهضة في البلاد لانها وان حملت شخصياتها الملتصقة بالواقع صبغة اللامشروعية وذهبت باهدافها الى تأصيل الفكر المميت للعقل والقلب في المستهدف فان الهدف الاساسي هو ايصال كل الخير وكل الشر .. فايهما نختار .. لكن قصور وعي الكاتب بالمهمة التي القاها على نفسة وضيق افقه وظلم البيئة وبخلها تجاه تاسيس مشروع الرواية والذي وفق منطق العقل لن يتمكن من التفرع والتمدد الا انطلاقاً من الارضية الاساسية .. الى مالا نهاية.

ان احداث التغيير في اليمن كان عملاً مستحيلاً بالنسبة لشخص واحد امكانيات عصره لاتسعفه لعمل شيء اذ لايمكن وفق منطق السكان والنطاق الجغرافي لخمس مائة نسخة من اول عمل روائي مطبوع (سعيد ١٩٤٠) حضر درس الرواية العربية متأخراً بثلاثين عاماً احداث التغيير.. فبدى في قاعة الامتحان متلعثما يشبه في كثير من سطوره الصورة المسخ لاول رواية مصرية (زينب) للكاتب محمد هيكل والتي صدرت عام ١٩٢٩م.

لقد اعترف احد ابطال رواية سعيد الاساسيين والذي كان يعكس مواقف المؤلف نفسه ان شخصية سلمان التي تولي كل الحرص على حسن مصير البلاد لم تصل بعد الى درجة التنوير الضروري من اجل الدفع بمسيرة التنمية والنهضة الاجتماعية الى ما تأمله الرواية نفسها وعلى اقل تقدير ادبي..

لقد صوب لقمان في الجبهة الخاطئة .. اكتشف مكمن الداء من دون كشف الدواء وضع الاسئلة دون الاجابة في كل صفحات الرواية تاركا لغيره القيام بما وجب به شخصياً ومضى الى قبره من دون ان يكشف عن مخطط النهضة ولو في وصية وتبعه خلفاؤه يحدوهم امل كشف المخطط ولكن في الجبهة الخاطئة نفسها . اذ لم يتمكن الخلفاء طوال ثلاثين سنة من تصحيح المسار وتحديد الجبهة الصحيحة او تعبيده او تفريعه او شقه من داخله واعادة تخطيطه... فلقد ظلوا كتائهين في صحراء يبحثون في دائرة من الرمال المفرغة عن اجابات لاسئلة مصيرية يفتعلون ضجيج الاصول والفروع في غير الجبهة المؤملة المتمثلة في دعم مخطط التفسير برؤية معدة سلفا تضمن الرواية وبختم كاتبها سلامة النهضة المجتمعية من العثرات .. وتدليلا على ذلك ذهب الطيب ارسلان في روايته (يوميات مبرشت ١٩٤٨م و تعتبر ثاني رواية يمنية) ، في سرد قصة موظف تخلى عن وظيفته التي جلبت له الفقر ليعمل كمهرب للبضائع ينتهي حالة الى السجن .. رواية رائعة لكنها لم تقد القارئ - لسان حال الموظف- الى البدائل.. اثارت شعوره الداخلية من دون تحريك جسده .. لذلك بقي القارئ بشعور مثار وبجسد حائر..

ومن بين النماذج التي نسوقها عن مرحلة الاربعينيات وحتى السبعينات رواية هموم الجد قوسم لاحمد مثنى اذ مضى الكاتب في طريق لقمان كأن بصيراً يقوده.. فالرواية رغم اتجاهها صوب المحلية حيث مكمن الخلل للنهضة اخفقت في اكتشاف المخطط رغم ملامستها الجزئية له .. ان اكتفاء اشتغال كاتب ساخر ولاذع من ارقى صنف كأحمد محفوظ بالقصة القصيرة والتي وظفها في موقعها السليم حيث خدمة الانسانية كان خسارة كبيرة للرواية .. ومازاد الطين بلة ان التي حازت على اعجاب قادة المؤسسات الثقافية المعنية برعاية المبدعين تجاهلت امره وكأنه لايعنيها في شيء.

ان شخصاً طيباً يتمتع بموهبة الكتابة وصف بمجدد الرواية اليمنية زيد مطيع دماج لم يسلم من المضي في الطريق اياه ولكن مع تغيير بسيط شكل والى الان نقلة نوعية في تاريخ الرواية لافي الرواية نفسها لتطرقه الى القضايا المحلية الحساسة والمطلوبة بشيء من التفصيل من دون طبعاً البراءة من مشنقة الالف نسخة.

ورغم انجرار الرهينة نحو الركاكة ووطأة ارث التقليد الذي ورثته عن المؤسس الا أنها كانت تنسحب إلى المحلية في مقاومة خرافية تطلب من الكاتب بذل جهد هائل لتأصيل القضية المحلية ...

(هجموا علينا في اطراف تهامة الشامية ببنادقهم المضلع الالمانية الصنع كانوا وهابيين وسعايدة وكما نحن يمانيون متوكليون وزيود نحمل بنادق الصابة والمورزر والسك الفرنسية مع ذخائر المعوضة كان والذي يقص علينا الاحداث بتفاصيلها الدقيقة)٢

ان تاريخ الرواية لن يتجاهل معالجة الكاتب واهتمامه الكبير برسم افضل صورة ممكنة عن زمن الامامة وظلمها، لكن التاريخ ايضاً لن يتجاهل عدم اهتمام الكاتب بالعودة الى الاصول والتي كشفت اعماله كافة اعجابه بالغرب ايما اعجاب.

مساحة
إعلانية